يا بني اسرائيل يا بني رحبعم واني مستخلفه عليكم فاسمعوا له واطيعوا فاجابوه
بالسمع والطاعه ولما سمعت الشياطين بذلك فرحوا وقالوا الان نستريح
من هذا التعب والنصب قال وجد سليمن في العباده حتى انه وكل بنفسه
طايرا يوقظه اذا نام وكان يقرا الزبور بلحن يقارب لحن داود فاذا
بلغ ذكر النار غشي عليه وكانت امه ترش عليه الما فيفيق فاذا نعس يوقظه
ذلك الطاير بمنقاره وكانت له روضه في محرابه فراى فيها يوما نباتا لم
يعرفه فقال له من انت من نبات فقال انه الخروب وانا ما انبت مكان
الخراب واني امرت ان انبت هاهنا وان موضعك هذا يخرب عن قريب
قال وضعف عن العباده وجعل يتوكا على عكاز فبينما هو كذلك اذ اتاه
ملك الموت من ورقه فناداه فرفع طرفه فناوله مشمه فشمها وقبض روحه
عند شمها فاقام سنة قايما متوكيا على عكازه ولا يحس احد انه قد توفي
منه حتى وقعت الارضه في عصاه فخر الى الارض كما قال الله تعالى ما دلهم على
موته الا دابة الارض تاكل منساته وكانت الجن تدعي علم الغيب فلما خر
تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين قال ابن
عباس رضي الله عنهما ان صخر المارد قد كان غلب على كرسي سليمن وعلم ان
ذلك لا يدوم له فكتب كتابا فيه سحر ودفنه تحت كرسي سليمن وكتب في
اوله هذا ما كتب اصف بن برخيا من ذخاير العلوم لسليمن بن داود فلما مات
سليمن قالت الشياطين ان سليمن كان ساحرا فان سحره تحت كرسيه فاخرجوه
فقراوه العلما وانكروا العلما والرهبان من بني اسرائيل وصدقهم اخرون وتعلموه
وعملوا به وفشا فيهم السحر وقال ابن عباس رضي الله عنهما لما بعث الله تعالى نبيه
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وانزل الله ما انزل قالت اليهود يهود المدينه الا تعجبون
من محمد يزعم ان سليمن كان نبيا وما كان الا ساحرا فانزل الله تعالى
وما كفر سليمن ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر قالوا وعاش سليمن في
ملكه ستين سنة ولم يوجد من بعده بنو اسرائيل ثلاث فرق فرقة كفرت واتبعت
السحر ودرسوه واعتزلوا وقالوا لا نطيع احدا بعد سليمن عليه السلام وفرقة
اتبعوا رحبعم

حديث بختنصر بن سلمين

وابنيه اتا وانسا قالوا

ولم

ولم يكن لبني اسرائيل راع بعد سليمن الا ابنه رحبعم وكان ملكا ولم يكن
نبيا وكان يامرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويامرهم بطاعة الله تعالى
فاجابوه ولم يخالفوه ثم توفي رحبعم وولي الملك بعده ابنه ايليا وكان جبارا
عنيدا يعبد الاصنام الا انه خاف من دانيال فاستقل من بيت المقدس
وبنى له قصرا وجعل يعبد الاصنام فيه وبلغه ذلك الا انه كان يخاف من دانيال
فكتب اليه انه قد بلغني انك تعبد الاصنام التي لا تضر ولا تنفع وان الله تعالى واحد
لا شريك له وانت من نسل الانبيا فارجع الى الله فلما وصل كتاب دانيال
اليه طغى وبغى ثم كتب الى دانيال انك قد ارسلت الينا تنكر علينا ما
نحن فيه فان يك باطلا او حقا فاقدم علينا واوضح لنا ديننا فلما سمع دانيال
ذلك وتنبه فقام من ساعته ولبس مدرعه من صوف واخذ عكازا وخرج
واستعان بالله فوجده قد مات من ليلته كافرا فقال دانيال الحمد لله الذي [illegible]
ملوا وكان ابنا في القصر وقد فرح لموت ابيه واخبروه بمجي دانيال فخرج
اليه راجلا حافيا وقال السلام عليك يا نبي الله فرد عليه السلام وقال له الزم
دين ابائك واجدادك قال نعم واستقل بالملك الا انه كان يكتم ايمانه ويظهر
الكفر لبني اسرائيل وكان مولعا بالصيد فبينما هو ذات يوم في صيده فاذا هو
بخشف عجيب احمر الراس اصفر الرجلين ابيض البطن له قرنان كانهما السبج
فاخذه وحمله الى قصره وجعل له طوقا من ذهب وكانت رايحته كرايحة
المسك الاذفر فبينما هو ذات يوم يلاعبه اذ نطق الخشف باذن الله تعالى وقال
له يا ابنا انك لم تخلق للهو واللعب وانما خلقت لعبادة ربك فاذكر الموت
ولكن منه على نفسك فمرج ودخل على اهله واخبرهم بذلك فتعجبوا وذهب
الخشف لسبيله وبقي ابنا متفكرا وان الله تعالى يخرج الطيب من الخبيث والخبيث
من الطيب وان الله تعالى قد اصطفاك نبيا فاذا اصبحت فاخرج الى قومك وادعهم
الى طاعة الله تعالى فلما اصبح الصبح امر ابنا مناديا ينادي في المدينه الا من كان
عنده صنم فليكسره فاجتمع الناس اليه والرؤسا فقالوا ايها الملك ما هذا الذي فعلتهم
على بني اسرائيل لا يسمونني ملكا فقال ان الله تعالى قد بعثني اليكم نبيا ورسولا ادعوا عباد
الاصنام وتعبدوا الله وحده وذكرهم العذاب وخوفهم ما نزل بالامم السالفه

Copyright © King Saud University